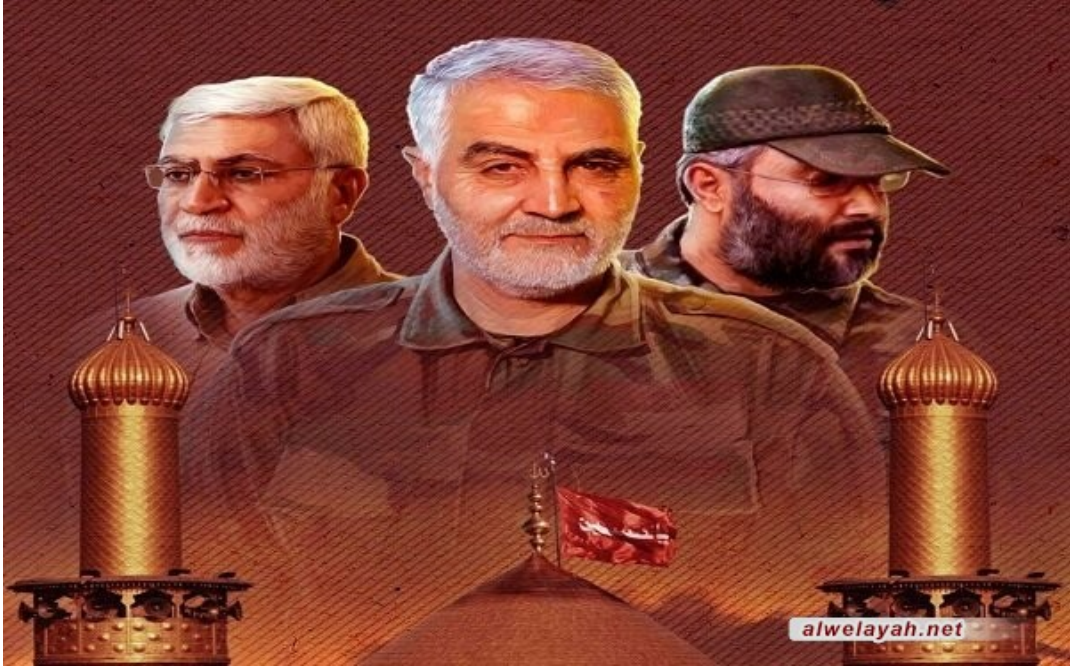


في ذكرى استشهاد اللواء سليمان؛ أنعك أم أنعى ندىً يتزاحمُ



نظم الشاعر والناقد العراقي الدكتور، حسين الفاصد، قصيدة في رثاء قائد جبهة المقاومة الإسلامية الذي وقف بوجه الامبريالية الأميركية - الصهيونية والمشاريع الاستكبارية التوسعية في المنطقة، عبّر من خلالها عن حزنه لاستشهاد قائد "فيلق القدس"، الحاج قاسم سليمان رضوان عليه.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، ان الشاعر والناقد العراقي الدكتور، حسين الفاصد، نظم قصيدة في رثاء قائد جبهة المقاومة الإسلامية الذي وقف بوجه الامبريالية الأميركية - الصهيونية والمشاريع الاستكبارية التوسعية في المنطقة، عبّر من خلالها عن حزنه لاستشهاد قائد "فيلق القدس"، الحاج قاسم سليمان رضوان عليه.

وأتى في مطلعها:

أنعاك أم أنعى ندىً يتزاحمُ

وعلى جبينك جنةٌ ونسائمُ

يا كيف أقرب من قصيدتك التي

عندي..

ومنها في سماك حمامٌ

دعني.. سأهذي ..

سوف اقتح الندى

رسمًا وكل الذكريات مراسمُ

سأفهرس اللوحات..

هذي عَـبِـرةٌ

هدرت وتلك قصيدة تتفاقم

وهناك في أعلى الجدار قصيةٌ

كُطمت بحبٍ حيثٍ وحدك كاظمٌ

يا كاظم الحزن العراق ببصرةٍ

ثكلى لأنك رغم دمعك باسمٌ

إي..

يا حبيس الدمعتين كأنما

عرسٌ رحيلك والدموع خواتم

يا خُلِّسٌ جرحي يا صويحبٍ شهقتي

إذهب إذا التيس البقاء القاتم

إذهب لكي لا أرتجيك ولا أرى

وجعي أمامي باسماءٍ ويقاوم

يا أيها البرحي كيف هطلت من

عين النخيل وأنت تمرُّ حالمٌ

أنعاك أم أنعى الكلام تلعنما ..

ضارعت .. لم تُجزم ° لأنك جازم

بك باسمون جميعنا ..

بك دامعون جميعنا ..

كم أنت جمع ° سالم °

يا باسم الرئتين تشهفنا إذا

جاش اشتياق ° أو وصال ° هائم

لكن .. أحبك .. كيف بي .. خذ أدمعي

مني وخذ عيني فبُعدك ظالم

ولأنت لم تُتد°أم ولم أنعم ° ..

وها غادرتني .. أنا والدموع توائم

يا لصق روح النبض أبلغ ربنا

إننا نموت لكي يعيش الحاكمُ

أبلغهُ أن نخيلنا يحيا بلا

رأسٍ وعاشوراؤنا تتلاطم